

هو العليم

عشق أحزمة حذاء خادم أبي الفضل

بحث منتخب من «معرفة المعاد»

إعداد: الهيئة العلمية في موقع مدرسة الوحي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سمعتُ أحدَ الثقات يقول: «ذهب أحد المعتمين يوماً لعيادة المرحوم العلامة الأميني رحمه الله في منزله المؤقت في طهران في منطقة «بيج شميران»، و كان العلامة صاحب «الغدير» مريضاً قد رقد على ظهره و ثقل عليه المرض، فدار الحديث بينهما و كان من بين كلامه أن قال له: سماحة الشيخ! إذا لم يكن المرء محباً لأبي الفضل العباس - مثلاً - فماذا يضرّ ذلك بإيمانه؟!»

فتغيّر حال العلامة و نهض جالساً بالرغم من مرضه و قال:

«دع عنك أبا الفضل عليه السلام فأمره واضح! بل لو لم يكن يحبّ أحزمة حذائي أنا أحد خدام أبي الفضل لأنّي

من خدامه عليه السلام، لأكبّوه - والله - على وجهه في نار
جهنّم!».».

[ملاحظة: انتخب هذا البحث من معرفة المعاد،

ج ٧، ص: ٥٧، تأليف المرحوم العلامة آية الله الحاج
السيد محمد الحسين الحسيني الطهراني رضوان الله عليه،
وقد تمّ توثيقه ومقارنته مع المصدر الفارسي من قبل الهيئة
العلمية في لجنة الترجمة والتحقيق، و تجدر الإشارة إلى أنّ
العبارات و الهوامش التي وقعت بين معقوفتين هي من
الهيئة العلمية]